أخبرنا أبو نصر بن قتادة أخبرنا أبو عمرو بن مطر سمعت أبا خليفة يقول سمعت ابن عائشة يقول لما قدم رسول ا A المدينة جعل النساء والصبيان والولائد يقلن ... طلع البدر علينا ... من ثنيات الوداع ... وجب الشكر علينا ... ما دعا داع ... .

قال البيهقي وهذا يذكره علماؤنا عند مقدمه المدينة من مكة لا أنه لما قدم المدينة من ثنيات الوداع عند مقدمه من تبوك وا اعلم فذكرناه ها هنا أيضا قال البخاري C حديث كعب ابن مالك Bه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد ا بن كعب بن مالك أن عبد ا بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعل لم أتخلف عن رسول ا A في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول ا A يريد عير قريش حتى جمع ا بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول ا A ليلة العقبة حتى تواثبنا على الاسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيشر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة وا ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول ا يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول ا في حر شديد واستقبل سفر بعيدا وعددا وعدادا كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول ا A كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب الا ظن أن يستخفي له ما لم ينزل فيه وحي ا وغزا رسول ا A [تلك الغزوة] حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول ا A والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول ا والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعد يوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول ا فطفت فيهم أحزنني أني لا ارى إلا رجلا مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر ا من الضعفاء ولم يذكرني رسول ا A حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال